

سند حديث سؤال جبريل وموضع ذكره عند البخاري

أحمد الصقوب

أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوماً بارزاً للناس إذ أتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الإيمان؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ولقائه وتؤمن بالبعد - [00:00:01](#)

قال يا رسول الله ما الإسلام؟ قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الإحسان؟ قال الإحسان أن تعبد الله كأنك - [00:00:21](#)

ترى فإن لم تكن تراه فإنه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل ولكن سأحدثك عن أشراطها إذا ولدت المرأة ربته وفي رواية ربها فذاك من أشراطها - [00:00:41](#)

إذا كان الحفاة عراة رؤوس الناس وفي رواية إذا تناول رعاة الأبل المهم في البنيان. وفي رواية معلقة الوعاء بهم فذاك النشاط في خمس لا يعلمهن إلا الله. أن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم - [00:01:01](#)

ثم انصرف الرجل فقال ردوا عليه فآخذوا ليردوا فلم يروا شيئاً فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. وفي رواية لا تقوم الساعة حتى يتناول الناس في البنيان وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ

ان الله - [00:01:21](#)

هذا الحديث أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه وقد أورده البخاري في ستة أبواب الباب الأول في باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة. ومناسبته - [00:01:51](#)

من هذا الحديث ظاهرة إذ فيه بيان أصول الإيمان التي يجب على المسلم معرفتها ولذا سأل جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عنه وبين هذا والباب الثاني باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله. ومناسبته من رواية البخاري في قوله ولا يعلم - [00:02:14](#)

متى يأتي المطر أحد إلا الله والباب الثالث باب وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها إلا الله. ومناسبته من رواية مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله والباب الرابع باب قوله الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيظ الأرحام وما تزداد - [00:02:36](#)

ومناسبته رواية ويعلم ما في الأرحام. والرواية الأخرى ولا يعلم ما تغيظ الأرحام إلا الله والباب الخامس باب قوله أن الله عنده علم الساعة ومناسبته من رواية أو من قوله متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل - [00:03:03](#)

والباب السادس باب قوله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً وقوله أن الله عنده علم الساعة. وقوله وانزله بعلمه. وقوله وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه - [00:03:28](#)

وقوله الي يرد علم الساعة انتهى كلام البخاري ومناسبته من هذا الحديث أن فيه بيان سعة علم الله وأحاطته بكل شيء. وأن من علم الله ما غيبه عن الخلق. لا يعلمه لا نبي - [00:03:45](#)

ولا ملك ومنها مفاتيح الغيب الخمس التي في هذا الحديث - [00:04:04](#)